جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسون **ج ص ع٥٦-٢٩**

٢٨ أيار/ مايو ٢٠٠٣

البند ١٤-١٦ من جدول الأعمال **WHA56.29**

متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس)

جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسون،

بعد أن نظرت في التقرير الخاص بظهور متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) والاستجابة الدولية لها؛[1]

وإذ تذكر بالقرار ج ص ع٤٨-١٣ بشأن الأمراض المعدية الجديدة والمستجدة والتي تعاود الظهور، والقرار ج ص ع٥٤-١٤ بشأن الأمن الصحي العالمي: الإنذار بحدوث الأوبئة والاستجابة لمقتضياتها، والقرار م ت١١١ق١٣ بشأن تنقيح اللوائح الصحية الدولية، والقرار م ت١١١ق٦ بشأن الوقاية من أوبئة الأنفلونزا وتفشياتها السنوية ومكافحتها؛

وإذ يساورها بالغ القلق لأن متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم، باعتبارها أول مرض مُعْد يظهر في القرن الحادي والعشرين، تشكل تهديداً خطيراً للأمن الصحي العالمي وأساليب معيشة السكان وعمل النظم الصحية واستقرار الاقتصادات والنمو الاقتصادي؛

وإذ تعرب عن تقديرها البالغ لتفاني العاملين في مجال الرعاية الصحية من كل البلدان في الاستجابة لمقتضيات المتلازمة (سارس) بمن فيهم الدكتور كارلو أورباني، الموظف بمنظمة الصحة العالمية، الذي نبه المجتمع الدولي للمرة الأولى، في أواخر شباط/ فبراير ٢٠٠٣، إلى المتلازمة (سارس) وتوفي في ٢٩ آذار/ مارس ٢٠٠٣؛

وإذ تسلِّم بحاجة الدول الأعضاء إلى اتخاذ إجراءات فردية وجماعية من أجل تنفيذ تدابير فعالة بغية احتواء انتشار المتلازمة (سارس)؛

وإذ تقر بأن مكافحة المتلازمة (سارس) تتطلب تعاوناً إقليمياً وعالمياً مكثفاً، واستراتيجيات فعالة، وموارد إضافية على كل من المستوى المحلي والوطني والإقليمي والدولي؛

وإذ تعرب عن تقديرها للدور الحيوي الذي تقوم به منظمة الصحة العالمية في حملة عالمية النطاق لمكافحة المتلازمة واحتواء انتشارها؛

---

[1] الوثيقة ج٥٦/٤٨.

وإذ تقر بالجهود الكبيرة التي تبذلها البلدان الموبوءة، بما فيها البلدان المحدودة الموارد، وسائر الدول الأعضاء في مجال احتواء المتلازمة؛

وإذ تعترف باستعداد الأوساط العلمية، بفضل ما تقوم به منظمة الصحة العالمية من جهود لتيسير ذلك، للتعاون على وجه الاستعجال، مما أدى إلى إحراز تقدم سريع، على نحو استثنائي، في فهم مرض جديد؛

وإذ تلاحظ، مع ذلك، أن الكثير عن العامل المسبب للمتلازمة وسماتها السريرية والوبائية يظل بحاجة إلى إيضاح، وأنه يتعذر، في الوقت الحالي، التنبؤ بمسار الفاشية في المستقبل؛

وإذ تلاحظ أن الخبرات الوطنية والدولية فيما يتعلق بمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم تعطي دروساً يمكن أن تؤدي إلى تحسين حالة التأهب للاستجابة لمقتضيات المرض المعدي المستجد التالي وجائحة الأنفلونزا القادمة واحتمال استخدام عامل بيولوجي ما لإلحاق الأذى، وللتخفيف مما لها من آثار على الصحة العمومية وعواقب اقتصادية واجتماعية؛

وإذ تسعى إلى الاقتداء بالروح التي اتسمت بها عدة جهود إقليمية ووطنية في مجال مكافحة وباء متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم، بما في ذلك الاجتماع الخاص لوزراء الصحة في رابطة أمم جنوب شرق آسيا بالإضافة إلى ثلاث دول أخرى،[٢] والذي عقد بشأن المتلازمة (سارس) (كوالا لامبور، ٢٦ نيسان/ أبريل ٢٠٠٣)، والاجتماع الخاص لقادة دول رابطة أمم جنوب شرق آسيا – الصين بشأن المتلازمة (بنكوك، ٢٩ نيسان/ أبريل ٢٠٠٣)، والاجتماع الطارئ لوزراء الصحة في دول رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، والذي عقد بشأن وباء المتلازمة (سارس) (ماليه، ٢٩ نيسان/ أبريل ٢٠٠٣)، ومنتدى الطيران لرابطة أمم جنوب شرق آسيا بالإضافة إلى ثلاث دول أخرى، والذي عقد بشأن الوقاية من المتلازمة (سارس) واحتوائها (مانيلا، ١٥-١٦ أيار/ مايو ٢٠٠٣)، والاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء الصحة في الاتحاد الأوروبي (بروكسل، ٦ أيار/ مايو ٢٠٠٣)،

١- **تحث** الدول الأعضاء على ما يلي:

(١) الالتزام التام بمكافحة المتلازمة (سارس) وسائر الأمراض المعدية المستجدة والتي تعاود الظهور، وذلك من خلال القيادة السياسية وتقديم الموارد الكافية، بما في ذلك القيام بهذا من خلال التعاون الدولي وأنشطة التعاون والإعلام المكثفة والمتعددة القطاعات؛

(٢) تطبيق المبادئ التوجيهية التي توصي بها منظمة الصحة العالمية بشأن الترصد، بما في ذلك تعريف الحالات والتدبير العلاجي للحالات والأسفار الدولية؛[٣]

(٣) التبليغ عن الحالات بسرعة وشفافية وتقديم المعلومات المطلوبة إلى منظمة الصحة العالمية؛

---

٢ الصين واليابان وجمهورية كوريا.

٣ السفر من وإلى المناطق الموبوءة بالمتلازمة، والتدبير العلاجي أثناء الرحلات الجوية للحالات المشتبه في إصابتها بالمتلازمة والتي تظهر عليها الأعراض على متن الطائرات، بما في ذلك تقنيات تطهير الطائرات.

(٤) تعزيز التعاون مع منظمة الصحة العالمية وسائر المنظمات الدولية والإقليمية من أجل تدعيم نظم الترصد الوبائي والمختبري، وتعزيز الاستجابات الفعالة والسريعة لاحتواء المرض؛

(٥) القيام، إلى أبعد حد ممكن، بتدعيم القدرات فيما يتعلق بترصد المتلازمة ومكافحتها عن طريق تطوير أو تعزيز البرامج الوطنية القائمة لمكافحة الأمراض السارية؛

(٦) ضمان إمكانية الاتصال بالأشخاص المكلفين بمسؤوليات عملية في هذا المضمار، عن طريق الهاتف أو بوسائل الاتصال الإلكترونية في كل الأوقات؛

(٧) مواصلة التعاون مع الشبكة العالمية للإنذار بتفشي الأمراض والاستجابة لمقتضياتها، التابعة لمنظمة الصحة العالمية، وتقديم المساعدة إلى هذه الشبكة حسب الاقتضاء بوصفها الأداة العملية للاستجابة العالمية للمرض؛

(٨) طلب الدعم من المنظمة حسب الاقتضاء، وخصوصاً عندما تكون تدابير المكافحة المنفذة غير فعالة في وقف انتشار المرض؛

(٩) استخدام خبرتها في التأهب والاستجابة للمتلازمة (سارس) في تدعيم القدرات الخاصة بالوبائيات والمختبرات في إطار خطط التأهب الرامية إلى التصدي للمرض المعدي المستجد التالي وجائحة الأنفلونزا القادمة واحتمال الاستخدام المتعمد لعامل بيولوجي ما بهدف إلحاق الأذى؛

(١٠) تبادل المعلومات والخبرات بشأن الأوبئة والوقاية من الأمراض المعدية المستجدة والتي تعاود الظهور ومكافحتها في التوقيت المناسب، بما في ذلك القيام بهذا فيما بين البلدان التي بينها حدود مشتركة؛[٤]

(١١) تخفيف الآثار الضارة المترتبة على وباء المتلازمة (سارس) بالنسبة إلى صحة السكان والنظم الصحية والتنمية الاجتماعية الاقتصادية؛

٢- **تطلب إلى** المدير العام ما يلي:

(١) مواصلة حشد وتدعيم الجهود العالمية الرامية إلى مكافحة وباء المتلازمة؛

(٢) تحديث وتوحيد المبادئ التوجيهية الخاصة بالأسفار الدولية، ولاسيما فيما يتعلق بالطيران، من خلال تعزيز التعاون مع سائر المنظمات الدولية والإقليمية؛

(٣) تحديث المبادئ التوجيهية بشأن الترصد، بما في ذلك تعريف الحالات والتشخيص السريري والمختبري والتدبير العلاجي، وبشأن تدابير الوقاية الناجعة؛

[٤] تعتبر منظمة الصحة العالمية أي بلد لديه مطار دولي أو حدود مشتركة مع منطقة حدث فيها مؤخراً انتقال للمتلازمة (سارس) على الصعيد المحلي هو بلد مهدد بالحالات الوافدة.

(٤) القيام على أساس البيانات والمعلومات الوبائية التي تقدمها الدول الأعضاء باستعراض وتحديث تضيف "المناطق التي حدث فيها مؤخراً انتقال للمتلازمة (سارس) على الصعيد المحلي"، من خلال التشاور التعاوني مع الدول الأعضاء المعنية وعلى نحو يؤمن صحة السكان مع التقليل إلى أبعد حد في الوقت ذاته من سوء الفهم والآثار الاجتماعية الاقتصادية السلبية؛

(٥) حشد البحوث العلمية العالمية من أجل تحسين فهم المرض واستحداث أدوات مكافحة، مثل الاختبارات التشخيصية والأدوية واللقاحات المتيسرة والمعقولة التكلفة للدول الأعضاء، ولاسيما البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية؛

(٦) التعاون مع الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى حشد الموارد المالية والبشرية والدعم التقني من أجل تطوير أو تعزيز النظم الوطنية والإقليمية للترصد الوبائي، وضمان وجود استجابات فعالة للأمراض المستجدة والتي تعاود الظهور، بما فيها المتلازمة (سارس)؛

(٧) الاستجابة على نحو ملائم للطلبات المقدمة للحصول على الدعم من المنظمة فيما يتعلق بترصد المتلازمة والوقاية منها ومكافحتها بما يتوافق مع دستور المنظمة؛

(٨) تعزيز وظائف الشبكة العالمية للإنذار بتفشي الأمراض والاستجابة لمقتضياتها، التابعة لمنظمة الصحة العالمية؛

(٩) تعزيز الشبكة العالمية للمراكز المتعاونة مع المنظمة من أجل إجراء البحوث والتدريب بشأن التدبير العلاجي للأمراض المستجدة والتي تعاود الظهور، بما فيها المتلازمة (سارس)؛

(١٠) وضع القرائن والخبرات والمعارف والدروس المكتسبة أثناء التصدي للمتلازمة (سارس) في الاعتبار عند تنقيح اللوائح الصحية الدولية؛

(١١) تقديم تقرير إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والخمسين، من خلال المجلس التنفيذي في دورته الثالثة عشرة بعد المائة، عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة العاشرة، ٢٨ أيار/ مايو ٢٠٠٣
ج٥٦/ المحاضر الحرفية/١٠

= = =